الموهوبون ورعايتهم كمدخل للإقتصاد المعرفي

إعداد

رائد بن محمد المنيف

قسم التربية الفنية – كلية التربية – جامعة الملك سعود

٢٠٢٢م

ملخص الدراسة:

تركز الدراسة الحالية على الإهتمام بالموهوبين كمدخل للإقتصاد المعرفي الذي يسهم في تنمية اقتصاد المجتمعات والمتواكب مع ما يشهده العالم من ثورة تكنولوجية ومعرفيه، مما يؤكد دور المعرفة كظاهره يمكن أن تُسهم في التنمية الإقتصادية.هدَفَت الدراسة إلى التعرف على مفهوم الإقتصاد المعرفي و الموهبه والموهوبين، كما ركزت على الإستراتيجيات اللازمة لرعاية الموهوبين في ظل الإقتصاد المعرفي.

أعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لتحديد مفهوم الإقتصاد المعرفي وتحديد الأساسيات التي تساعد في بناء وتطوير الموهوبين للمساهمه في بناء اقتصاد معرفي. وتوصلت إلى عدة نتائج مترابطة لعل أبرزها:

إن تأسيس رأس المال البشري من خلال ادارة المواهب من أهم ركائز تحقيق التطور وتطبيق استراتيجية الاقتصاد المعرفي لما تمثله هذه المواهب من طاقات ايجابيه ومنتجه ومواكبه للتطور التكنولوجي والمعرفي. الأفراد الموهوبين يعدون من أهم العوامل التي تضمن استمرارية المنافسه، لذلك يجب على المنظمات ضرورة وضع الإستراتيجيات الخاصة بإدارة المواهب لتأهيلهم وتطويرهم وتدريبهم خاصة فيما يتعلق بمتطلبات العصر في الجانب التقني.

كلمات مفتاحية: الموهوبين، الإقتصاد المعرفي

Abstract

The current study focused on Adopting and caring for the talented as a prelude to the knowledge economy, which contributes to economic development for societies to keep pace with the current technological and knowledge revolution worldwide. The study aimed to identify the concept of the knowledge economy, the talent and the gifted individuals, and the necessary strategies to nurture the gifted individuals in light of the knowledge economy.

The study relied on the descriptive approach to define the concept of the knowledge economy in addition to identifying the foundations that help in building and developing talented people to contribute to the knowledge economy.

Among the prominent study results are the following:

Establishing human capital through talent management is one of the most important pillars for achieving development and applying the knowledge economy strategy, as these talents represent positive and productive energies and are up to date with technological and knowledge development. Talented individuals are considered to be among the most important factors that ensure continuity and competitive advantage, for this reason, organizations must develop strategies for talent management to qualify, develop and train these individuals, especially in areas related to times requirements and the technical aspect

Keywords: talented individuals, knowledge economy

المقدمة:

يعد التفوق والإبداع والإبتكار والمنافسة في مجالات التنمية الإقتصادية هدفًا مهماً تسعى له اقتصاديات العديد من الدول ومن ضمنها السعودية من خلال رؤيتها ٢٠٣٠، ولاشك أن التعليم يعكس مدى تقدم الدول وتطورها فهو عنصر هام في بناء المجتمعات ودفع عجلة التنمية فيها. وفي السنوات الأخيرة ظهرت العديد من الدراسات والابحاث كدراسة الزعبي (٢٠١١) والرفاعي (٢٠٠٨) والتي تركز على الموهوبين وبرامج تطويرية لهم لإيمانهم التام بفاعلية دورهم في تحقيق التنمية.

ظهر في الآونة الأخيره مصطلح الإقتصاد المعرفي Knowledge Economy متواكبا مع ما يشهده العالم من ثورة تكنولوجية ومعرفيه، مما دعا الباحثين إلى تأكيد دور المعرفة كظاهره يمكن قياسها للمساهمة في التنمية الإقتصادية، كما يدعو ذلك إلى ربط الإقتصاد المعرفي بالتعليم وتحديدا الموهوبين ومخرجات برامجهم للإستفادة منهم بالمساهمه في التنمية الإقتصادية. وتعد المعرفة والحصول عليها قديمة قدم التاريخ فمنذ العصور الحجريه والإنسان البدائي يعتمد على المعرفة لتحسين حياته، وما محاولاته في الرسم على جدران الكهوف لمناظر الصيد إلا احدى المحاولات التي يسعى فيها إلى تحسين وتطوير مهارة الصيد لديه، ومع مرور الزمن تغيرت خصائص المعرفه ونوعيتها وطريقتها متواكبة مع مايحدث في العالم من ثورة علمية في شتى المجالات، ومن ثم اصبح للمعرفة دورا مهما في دفع حركة النمو الإقتصادي.

وبرزت أهمية الاقتصاد المعرفي من خلال الدور الذي تؤديه المعرفة في تحديد طبيعة الاقتصاد، ونشاطاته، وفي تحديد الوسائل والأساليب والتقنيات المستخدمة في هذه النشاطات، وفي توسعها، وفي ما تنتجه، وتلبيه من احتياجات، وما توفره من خدمات، ومن ثم في مدى ما تحققه من منافع وعوائد للأفراد والمجتمع، وبما يحقق للاقتصاد تطوره ونموه (خلف٢٠٠٧، ٢١) لذا ظهرت الدراسات والأبحاث والمؤتمرات والندوات التي تدعوا إلى التحول للإقتصاد المعرفي بهدف الإستثمار والتنمية الإقتصادية، ومن اهم اسباب ذلك ما ذكره فليح (فليح ٢٠٠٧، ٢٢):

١. إن المعرفة العلمية التي يتضمنها الاقتصاد المعرفي تعتبر الأساس في توليد الثروة وتراكمها .

٢. الإسهام في تحسين الأداء ورفع الإنتاجية وتخفيض تكاليف الإنتاج، وتحسين نوعيته من خلال استخدام الوسائل والأساليب التقنية المتقدمة التي يتضمنها اقتصاد المعرفة.

٣.الإسهام في توفير فرص عمل في المجالات التي يتم استخدام التقنيات المتقدمة التي يتضمنها الاقتصاد المعرفي.

٤. إسهام اقتصاد المعرفة ومضامينه في التحفيز على التوسع في الاستثمار ، خاصة الاستثمار في المعرفة العلمية والعملية من أجل تكوين رأسمال معرفي يسهم بشكل مباشر في توليد إنتاج معرفي وزيادته وبشكل غير مباشر في الإنتاج الذي يستخدم التقنيات المتقدمة وذلك من خلال توفير فرص الاستثمار المربح ؛ إذ أن الاستثمار هو حالة للأرباح والأرباح حالة للتقدم التكنولوجي والذي تمثله التقنيات المتقدمة التي يوفرها اقتصاد المعرفة .

٥. إسهام الاقتصاد المعرفي في تحقيق تغيرات هيكلية واضحة وملموسة في الاقتصاد مثل الأهمية النسبية للإنتاج المعرفي، والأهمية النسبية للإستثمار في المعرفة لزيادة رأس المال المعرفي، وزيادة الأهمية النسبية للعاملين في مجالات المعرفة المرتبطة باستخدام التقنيات المتقدمة.

٦. إسهام اقتصاد المعرفة وتقنياته في إحداث التغير والتطور للنشاطات الاقتصادية مما يؤدي إلى توسعها ونموها بدرجة كبيرة وبشكل متزايد وبذلك يتم تحقيق الاستمرارية في تطور الاقتصاد ونموه.

ويعتبر التعليم بوابة الدخول لعصر المعرفة من خلال تنمية رأس المال البشري والذي يعد محور العملية التعليمية، ورأس المال البشري يتمثل في التلميذ الذي يعد ثروه وطنية متى ما وجد الإهتمام والرعاية لموهبته فإنه هذه الموهبه (إن شاءالله) ستنمو وتتطور وتخرج لنا مخرجات تعليمية موهوبة تساهم في بناء الإقتصاد المعرفي.

ومما سبق يتضح جليا ان توجه المجتمعات في المستقبل القريب إلى الإقتصاد المعرفي والتركيز على رأس المال البشري وتوجيهه ليكون مبدعا وأكثر إنتاجا، وهذا ما سوف تتناوله هذه الدراسه باعتبار الموهوبون فئة خصبة يمكن الأستفادة منها في دفع عجلة النمو الإقتصادي.

مشكلة الدراسة:

تعد الموهبه من مكونات رأس المال البشري، وحضيت بإهتمام كبير من قبل الباحثين في الإقتصاد والتربية، إلا أنه لم تظهر أبحاث كثيرة متخصصة في الموهبة ودورها في الإقتصاد المعرفي (على حد علم الباحث) بالرغم من أن التعليم يتجه حاليا ضمن خططه التطويرية إلى الإقتصاد المعرفي والذي اصبح ضرورة للمنظومة التعليمية، وهذا يتطلب مخرجات تعليمية لأفراد يتميزون بالموهبه والإبداع. وبناء على ذلك تركز مشكلة الدراسة على الموهوبين ورعايتهم وماهية الإقتصاد المعرفي؟ وكيف يمكن الإستفادة من الموهوبين في تنمية الإقتصاد المعرفي؟

اهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة بكون مفهوم الإقتصاد المعرفي من المفاهيم الأكثر تداولا في الوقت الحالي نظرا للدور الكبير الذي تقدمه المعرفة في التنمية الإقتصادية، وحتى يساهم الموهوبين في الإقتصاد المعرفي يتطلب ذلك إلى تغيير في دور المعلم والمتعلم والمناهج والبيئة التعليمية من أجل اكساب الطالب مهارات تفكير عليا تساعده بأن يكون رأس مال بشري فعال.

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى:

١- التعرف على مفهوم الإقتصاد المعرفي
٢- التعرف على مفهوم الموهبه والموهوبين.
٣- التعرف على الإستراتيجيات اللازمة لرعاية الموهوبين في ظل الإقتصاد المعرفي.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي لتحديد مفهوم الإقتصاد المعرفي وتحديد الأساسيات التي تساعد في بناء وتطوير الموهوبين للمساهمه في بناء اقتصاد معرفي.

الدراسات السابقة:

سيتم تناول هذه الدراسات من جانبين: دراسات مرتبطة بالاقتصاد المعرفي والتعليم، و دراسات مرتبطه بالموهبه ورعاية الموهوبين ، ويمكن ايجاز هذه الدراسات بالشكل التالي:

أ. دراسات مرتبطه بالاقتصاد المعرفي والتعليم:

١- الزيودي (٢٠١٢) دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمشروع تطوير التعليم نحو الاقتصاد المعرفي (ERfKE) في تنمية المهارات الحياتية لطلبة المدارس الحكومية الأردنية: هدفت الدراسة إلى قياس دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) لمشروع تطوير التعليم نحو الاقتصاد المعرفي ERfKE في تنمية المهارات الحياتية لطلبة المدارس الحكومية الأردنية. وتكونت عينة الدراسة من (١٠١٩) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية. أما أداة الدراسه فهي استبانة مكونة من (٣٦) فقرة، قسمت إلى ثماني مجالات تقيس المهارات الحياتية للطلبة المتضمنة في مشروع تطوير التعليم نحو الاقتصاد المعرفي ERfKE .

٢- الحربي (٢٠١١): بناء برنامج تدريبي يستند إلى فلسفة اقتصاد المعرفة وتحديد فاعليته في تطوير مهارات التدريس والاتجاهات المهنية، لدى معلمي التعليم الصناعي: تناولت الدراسة بناء برنامج تدريبي يستند إلى فلسفة اقتصاد المعرفة، وتحديد فاعليته في تطوير مهارات التدريس والاتجاهات المهنية، لدى معلمي التعليم الصناعي في دولة الكويت،

وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) معلماً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين، بحيث تعرضت التجريبية لبرنامج تدريبي لمدة شهر أما الأداة فكانت بطاقة الملاحظة.

٣- مصطفى، الكيلاني (٢٠١١): درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لأدوار المعلم في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفيهم في الأردن: تتناول هذه الدراسة التعرف إلى درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لأدوار المعلم في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفيهم، وكذلك التعرف إلى أثر المؤهل العلمي والخبرة للمشرفين التربويين في درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لأدوار المعلم في ضوء الاقتصاد المعرفي، وقد ضمت عينة الدراسة ٦٢ مشرفا، أما الأداة فكانت استبانه من ٣٨ فقرة.

٤- يونس (Yunus, 2001) إصلاحات التعليم في ماليزيا: وركزت هذه الدراسة على إصلاحات التعليم في ماليزيا، وإن البرنامج التربوي يحتاج لتغيير أساسي لخلق القوة العاملة المثقفة والمفكرة ، وان ثقافة التعليم يجب أن تتغير من ثقافة معتمدة على الحفظ إلى ثقافة مفكرة، مبدعة.

٥- جمعة (٢٠٠٩) : تطوير التعليم ودوره في بناء اقتصاد المعرفة: تكمن أهمية هذه الدراسة في اقتراح بعض السياسات الخاصة بتطوير منظومة التعليم في الدول العربية لبناء اقتصاد المعرفة في تلك الدول.

ب. دراسات مرتبطه بالموهبه ورعاية الموهوبين :

١- الزعبي (٢٠١١) العوامل المؤثرة على الإبداع كمدخل ريادي في ظل اقتصاد المعرفة (دراسة مقارنة بين الجزائر والأردن): وتهدف هذه الدراسة إلى توضيح أهمية الإبداع في منظمات الأعمال الإقتصادية المعاصرة التي تسعى إلى تحقيق الريادي في ظل اقتصاد المعرفة وتقديم مفهوم الريادة والإبداع واقتصاد المعرفة على إعتبار أنها من المفاهيم الأساسية في إدارة المؤسسات.

٢-الشريف (٢٠١٥) برنامج رعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية بين الواقع والمأمول بمنظور تربوي : تهدف هذه الدراسة: التعرف على برامج رعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية بين الواقع والمأمول بمنظور تربوى، التعرف على مراحل تطور رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية، التعرف على اهم البرامج التي قدمت للموهبين في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية ، التعرف على الواقع والمأمول في رعاية الموهوبين (بمنظور تربوي).

٣-مصيري (٢٠٠٧) درجة ممارسة الإدارة العامة لرعاية الموهوبين للمهام اللازمة لإكتشاف ورعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام: هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة المهام المعتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم في اكتشاف ورعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام والمتمثلة في وضع الخطط المتعلقة برعاية الموهوبين ومتابعة تنفيذها، وضع التشريعات المنظمة لتطبيق أساليب رعاية الموهوبين، تأهيل وتدريب الكوادر البشرية، التوسع في إنشاء المراكز والأقسام لخدمة الطلبة الموهوبين ،إنشاء قاعدة معلومات عن الموهوبين ،

الاستفادة من الخبرات والإمكانيات في مجال رعاية الموهوبين عن طريق التعاون مع الجهات المعنية ،تنسيق العلاقة بين مراكز رعاية الموهوبين التابعة لها وبين مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع ومدى الاستفادة من ذلك.

٤- (الرفاعي، ٢٠٠٨) دراسة بعنوان مناهج التربية الفنية المطورة وفق رؤية الاقتصاد المعرفي في الأردن هدفت إلى التعرف على النواحي الإيجابية والسلبية في الكتب القديمة والكتب الجديدة والتي ألفت وفقاً لاقتصاد المعرفة، بغرض تطوير مبحث التربية الفنية مستقبلاً، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن هناك اختلافاً كبيراً وواضحا في النتاجات التعليمية العامة لكتب منهاج التربية الفنية القديمة والجديدة المطورة حسب اقتصاد المعرفة، كما لاحظ الباحث أن الكتب الحديثة تعتمد بشكل أساسي على أسلوب الحوار والمناقشة بين الطالب والمعلم.

٥- الطنطاوي (٢٠٠٠) فقد تناول في دراسته: الموهوبون وأساليب رعايتهم وأساليب التدريس لهم، تعريف الموهوب ووجهات نظر الباحثين حول مفهوم التفوق العقلي ومفهوم الموهبه والإبتكارية ، كما صنف خصائص الموهوبين في ثلاثة أنواع، كما يلقي الضوء على اساليب رعاية الموهوبين التى اتبعت في دول عديدة منها الولايات المتحدة وانجلترا محددا اياها في ثلاثة اساليب مع ابراز مميزات وعيوب كل اسلوب كما تتطرق الى بعض اساليب التدريس التى يمكن استخدامها مع الموهوبين من التلاميذ.

القسم الأول :مفهوم الإقتصاد المعرفي

نتيجة للأوضاع الإقتصادية التي يمر بها العالم بشكل متسارع، اتجهت الأنظار إلى اقتصاد جديد بعيداً عن الاقتصاديات التقليديه التي تعتمد على الأرض والعمالة ورأس المال، حيث ركز هذا النوع الجديد المعروف بالإقتصاد المعرفي على المعرفة والإبداع والإبتكار ، واعتبار المعرفه هي المحرك الأساسي للتنمية الإقتصادية، ورأس المال البشري هو العامل المهم في تحقيق النمو الإقتصادي.

ماهو الإقتصاد المعرفي؟

شهد الربع الأخير من القرن العشرين تحولا كبيرا في مفهوم الإقتصاد والذي كان بدايته مرتبطا بالزراعه ثم بالصناعه وحاليا بالمعرفه. ويعتبر اقتصاد المعرفه من العلوم الإقتصادية الجديدة التي تعتمد على فهم أعمق لدور المعرفة ورأس المال البشري في النمو الإقتصادي، وقد ظهرت عدة تعريفات للإقتصاد المعرفي منها على سبيل المثال لا الحصر:

باركن (M.Parken 2000:440) ذكر أنه دراسة وفهم عملية تراكم المعرفة وحوافز الأفراد لإكتشاف، تعلم المعرفة، والحصول على مالا يعرفه الأخرون.

كما يعرفه نجم (نجم ٢٠٠٨ : ١٨٧) بأنه الإقتصاد الذي ينشئ الثروة من خلل عمليات وخدمات المعرفة (الإنشاء، التحسين، التقاسم،التعلم، التطبيق،والاستخدام للمعرفة بأشكالها)

في القطاعات المختلفة بالإعتماد على الأصول البشرية واللاملموسة ووفق خصائص وقواعد جديدة.

أما (العمري، ٢٠٠٤) فذكر بأنه المصطلح الذي يصف الإبداع كأساس في الاقتصاد العالمي الحالي حيث أصبح التركيز على العمليات الفكرية بدلاً من من الموارد الطبيعية، والجهد البشري في الإنتاج والخدمات.

وقد عرفته منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية بأنه : الاقتصاد المبني أساساً على إنتاج ونشر واستخدام المعرفة والمعلومات. (الهاشمي وعزاوي ٢٠٠٧)

ويعرفه البنك الدولي بأنه اقتصاد عالمي للمستقبل، الذي يركز على التعلم لما له من أهمية أساسية كوسيلة للاستثمار الإنساني، والبحث في إنتاج المعرفة (Peter,2002)

مما سبق نجد أن اقتصاد المعرفه يركز على أن المعرفه هي الإساس في النمو الإقتصادي وأن تحقيق النجاح في الإقتصاد المعرفي يبدأ من التعليم والإستثمار في رأس المال البشري وهذا ما يتطلب من اصلاح ضروري في التعليم لأنه الجهه المسؤوله عن اعداد اجيال المستقبل، وذكر الشمري (الشمري ٢٠٠٨ : ٧١) إن دلالة الاقتصاد المعرفي هي أنه لا يوجد هنالك طريقة بديلة للازدهار غير أن تجعل التعليم وصناعة المعرفة ذا أهمية أساسية. ويرى جمعة (جمعة ٢٠٠٩: ٣) أن التعليم أهم مصادر تعزيز التنافس الدولي، خاصة في مجتمع المعلومات، باعتبار أن التعليم هو مفتاح المرور لدخول عصر المعرفة وتطوير المجتمعات من خلال تنمية حقيقية لرأس المال البشري الذي يعتبر محور العملية التعليمية.

محاور اقتصاد المعرفة: يعتمد اقتصاد المعرفة على اربعة محاور ذكرها (الفنتوخ ١٤٣٥هـ) وهي:

- النظام التعليمي: دمج تقنية المعلومات والاتصالات والمهارات الابداعية في المناهج التعليمية وبرامج التعلم مدى الحياة.
- البنية التحتية: المبنية على تقنية المعلومات والاتصالات تسهل نشر وتجهيز المعلومات والمعارف وتكييفه مع الاحتياجات المحلية.
- الابتكار: نظام فعال من الروابط التجارية مع المؤسسات الاكاديمية وغيرها من المنظمات التي تستطيع مواكبة ثورة المعرفة المتنامية واستيعابها وتكييفها مع الاحتياجات المحلية.
- الانظمة والسياسات: أنظمة تقوم على اسس اقتصادية قوية تستطيع توفير كل الاطر القانونية والسياسية التي تهدف إلى زيادة الإنتاجية والنمو.

خصائص الاقتصاد المعرفي: يتميز الإقتصاد المعرفي بعدة خصائص من أهمها:

- التركيز على رأس المال البشري والإستثمار فيه.
- كل فرد في المجتمع ليس مجرد مستهلك للمعلومات، بل هو أيضا صانع أو مبتكر لها. (الإبراهيم ٢٠٠٤)
- إن المعرفة متاحة بشكل متزايد لكافة الأفراد يتم توفيرها بصورة تتوافق والاحتياجات الفردية والاجتماعية بما يمكن كل فرد من اتحاد القرارات بصورة أكثر حكمة. (الإبراهيم ٢٠٠٤)
- تفعيل عمليات البحث والتطوير باعتباره محرك للتغيير والتنمية. (الرشيد ١٩٩٨ :١٠٤)
- يرتبط الاقتصاد المعرفي بالذكاء وبالقدرة الإدراكية وبالخيال والوعي الإدراكي بأهمية الاختراع والخلق والمبادرة؛ لتحقيق ما هو أفضل. (الشمري،الليثي ٢٠٠٨)
- اعتماد التعليم والتدريب المستمر على الأساليب العلمية المتقدمة. (مؤتمن ٢٠٠٣: ٣)
- لا تمثل المسافات أياً كانت عائق أمام عملية التنمية الاقتصادية أو الاتصال أو التعليم أو نجاح المشروعات أو اندماجها. (الإبراهيم ٢٠٠٤)
- البنية التحتية المبنية على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تسهل نشر وتجهيز المعلومات والمعارف وتكييفه مع الاحتياجات المحلية. https://ar.wikipedia.org
- يتمتع بمرونة فائقة وقدرة على التطويع وعلى التكيف مع المتغيرات والمستجدات الحياتية، وتلبية حاجات المجتمع المتغيرة. (القيسي ٢٠١١)

أهمية الأقتصاد المعرفي:

تكمن أهمية الإقتصاد المعرفي بكونه يحقق عدد من الفوائد التي ذكرها (الهاشمي والعزاوي ٢٠٠٧) وهي:

١-يجبر المؤسسات على التجديد والابتكار .٢- يقوم على نشر المعرفة وتوظيفها وإنتاجها ٣- يحقق التبادل إلكترونيا ٤- يحقق مخرجات ونواتج تعليمية جوهرية ٥- يعطي المستهلك ثقة أكبر وخيارات أكثر.

ويرى (خلف ٢٠٠٧) أن اهمية الإقتصاد المعرفي تبرز من خلال عدة نقاط منها: ١- أن المعرفة العلمية والمعرفة العملية هي الأساس المهم حاليا لتوليد الثروة وتراكمها. 2- الإسهام في تحسين الأداء ورفع الإنتاجية، وتخفيض تكاليف الإنتاج وتحسين نوعيته. 3- الإسهام في زيادة الإنتاج والدخل القومي. وبالرغم من هذه الأهمية لازال تفعيل الإقتصاد المعرفي بمفهومه الصحيح في مراحله الأولى بالدول العربيه.

ركائز الإقتصاد المعرفي:

يستند الاقتصاد المعرفي كما ذكر (الشامسي ٢٠١٢) إلى أربع ركائز أساسية هي: (١) الابتكار الذي يستند إلى البحث والتطوير من خلال نظام فعال يربط مؤسسات التعليم بالمؤسسات الصناعية بغية التطوير المستمر. (٢) البنية التحتية المبنية على تقنيات المعلومات والاتصالات، والتي تسهل تجهيز المعلومات والمعارف ونشرها وتبادلها وتكييفها مع الاحتياجات المحلية. (٣) الحاكمية التي تقوم على أسس اقتصادية قوية تستطيع توفير كل الأطر القانونية والسياسية التي تهدف إلى زيادة الإنتاجية والنمو. (٤) التعليم وهو العامل الأهم والأساسي في الإنتاجية والتنافسية الاقتصادية.

هذه الركائز تعمل كمنظومه متكامله مع عناصر الإقتصاد المعرفي التي ذكرها (الشمري والليثي ٢٠٠٨) ويمكن ايجازها في :

- بنية تحتية مجتمعية داعمة تتمثل في الكوادر البشرية المدربه والمؤهله بمستوى عالٍ.
- استخدام الإنترنت لشرائح واسعة من السكان.
- مجتمع متعلم، وهو يستلزم التركيز على مستوى التعليم، وإقامة المراكز والمعاهد المؤهله، وزيادة الخبرة لدى الطلبه الخريجين.

مراحل تطور الإقتصاد المعرفي: صنَف (القرني ٢٠٠٩) مراحل تطور الاقتصاد المعرفي إلى ثلاث مراحل:

١- **مرحلة التكوين :**كانت المعرفة من أجل المعرفة والتنوير والحكمة، وظهرت هذه المرحلة في عصر التنوير.

٢- **مرحلة النمو :**كانت المعرفة منظمة ومنهجية وهادفة، وتعرف بالمعرفة التطبيقية.

٣- **مرحلة النضج :**تطبيق المعرفة من أجل المعرفة ذاتها، وهذه المرحلة هي مرحلة انتشار اقتصاد المعرفة، وهيمنته على الاقتصاد العالمي.

القسم الثاني : مفهوم الموهبة

أنعم الله على خلقه بنعم كثيره لا تعد ولا تحصى، منها الموهبه التي خص بها الله أناساً معيَنه في مجالات مختلفه، هؤلاء الأشخاص بداخلهم موهبه قد تكتشف وتجد الرعاية والتطوير وقد تهمل فتظل حبيسة في شخص من يمتلكها.

الموهبه هي استثمار للمستقبل وثروه للمجتمع فالجيل الحالي وما لديه من إمكانيات وتطور علمي وتكنولوجي لم يكن في السابق موجود يجعلنا نحرص على الإهتمام بالموهوبين ورعايتهم فهم لبنة للمستقبل متى ماوجدوا الدعم والرعايه والتوجيه سواءا من الاسره أو المدرسه أو الدوله. يقول خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود (رحمة

الله) "إن الموهبه دون اهتمام من أهلها أشبه ماتكون بالنبتة الصغيره دون رعاية أو سقيا، ولا يقبل الدين ولا يرضى العقل أن نهملها أو نتجاهلها، لذلك فإن مهمتنا جميعا أن نرعى غرسنا ونزيد من إهتمامنا ليشتد عوده صلبا وتورق أغصانه ظلاً يستظل به بعد الله، لمستقبل نحن في أشد الحاجة إليه في عصر الإبداع وصقل الموهبه وتجسيدها على الواقع خدمة للدين و الوطن" https://www.mawhiba.org

وايمانا بأهمية الموهوبين ودورهم في بناء المجتمع تتسابق الدول في تقديم البرامج والمراكز الخاصه لهذه الفئه وتقديم جُلَ رعايتها واهتمامها لهم، على سبيل المثال لا الحصر: مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين (السعوديه) ، مركز صباح الأحمد للموهبة والأبداع (الكويت)، المركز القطري للموهوبين والمبدعين (قطر) جمعية الإمارات لرعاية الموهوبين (الإمارات العربية المتحده)، مركز رعاية الموهوبين (البحرين)،المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين(الأردن)، صفار مركز رعاية الموهوبين (مصر) وغيرها الكثير من المراكز المتخصصه في الدول العربية ، وإن كانت تجربة الدول العربية في مجال الموهبه ورعايتها لازالت في مراحلها الأولى إلا انها إنجازا يحسب للدول التي تقدم الدعم والإهتمام لبناة المستقبل، ويرى النافع أن المجتمعات التي استطاعت أن تتعرف على المواهب والقدرات الغير عادية التي يمتلكها الموهوبون من ابنائها، وإتاحة الفرصه لهم للتعبير عنها واستثمارها هي المجتمعات المنتجه والمتقدمة، أما المجتمعات التي لم تتعرف على الموهوبين من ابنائها ولم تهيئ لهم الفرص لاستثمار مواهبهم فإنها تعيش في ظل التخلف والجمود.(النافع ١٤٢٧ه : ٤)

أولا- تعريف الموهبه:

بدأت الدراسات العلمية والعملية للموهوبين منذ القرن التاسع عشر، حيث بدأها العلماء فرانسيس جالتون، وكاتل، وبيرسون، وسبيرمان في مجال التجربة البريطانية، ثم العلماء بنيه، ووليام ستيرن، وجودارد، ثم ستانلي هول، وستانفورد بنية، ولويس تيرمان الذي استخدم اختبارات الذكاء المعيارية وركز في أبحاثه علي دراسة العبقرية، فأتجه إلى دراسة الموهوبين كمنهج متواز مع العبقرية، كما طور مقياس ستانفورد، وأكد أهمية رعاية الموهوبين، واعتبرهم جيل من القادة يعمل على تقدم الأمة في شتي الميادين (القريطي٢٠٠٥ : ٤٢٠)

وكلمة موهبة مأخوذة من الفعل (وهب) وذكر ابن منظور ان الموهبة من الهبة وهي العطية (ابن منظور د.ت :٤٩٢٩) ويذكر قاموس التربية أن الموهبة ماهي إلا قدرة أو استعداد في مجال معين، أو اتجاه طبيعي يمكن توظيفه بالتدريب، كما هو الحال في الفن التشكيلي أو الموسيقى، وهذا الإستعداد لا يتطلب عادة درجة عاليه من الذكاء العام.(البسيوني ١٩٨٤: ٨٠-٨٢)

ويرى التويجري و منصور بأن الموهبه في اللغه هي ما وهب الله الفرد من قدرات واستعدادات فطرية، واصطلاحا هي استعدادات الطفل للتفوق في المجالات الأكاديمية وغير

الأكاديمية، والطالب الموهوب هو الطالب الذي يتميز بصفات جسمية ومزاجية واجتماعية وخلقية أسلم وأوضح من المتوسط (التويجري ومنصور ٢٠٠٠م : ٣٠)

ظهرت عدة تعريفات للموهوبين إلا أن الإتفاق على تعريف محدد يعتبر أمرا صعبا، فقد عرف Gallagher الموهوب بأنه من يتمتع بذكاء رفيع يضعه في الطبقة العليا التي تمثل ٢% ممن هم في سنه من الأطفال أو هو الطفل الذي يتسم بموهبة بارزة في اي ناحية (حواشين وحواشين ١٩٨٩م : ١١) أما رينزولي فذكر أن الموهوب هو الشخص الذي تكون نسبة ذكاؤه مرتفعه، وقدرته على الإبداع عاليه ومستواه في التحصيل الأكاديمي عالي (Renzulli 1977 : 45) وعرف مارلاند Marland الموهوبين بأنهم يتميزون بقدرات معينه تجعل باستطاعتهم أن يحققوا مستوى مرتفعا من الأداء، و يتم تحديدهم من قبل أشخاص متخصصين ومؤهلين، ويحتاج مثل هؤلاء الأطفال إلى برامج متخصصه ومتميزه تتجاوز ما يحتاجه اقرأنهم العاديون في إطار البرنامج المدرسي العادي.(محمد ٢٠٠٤ :٢٠) (محمد ٢٠٠٥ :٢٩) وقد عرف مكتب التربية الأمريكي الموهوبين عام ١٩٨١م بأنهم أولئك الذين يقدمون دليلا على قدراتهم وعلى الأداء المرتفع في المجالات العقليه والأكاديمية الخاصه والإبداعية والفنية والقيادية، ويحتاجون إلى خدمات وأنشطة مدرسية غير معتادة لتطوير هذه القدرات والإستعدادات بشكل كامل. (القريطي ٢٠٠٥ : ٥٩)

وقدمت مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية عام ١٤١٨ هـ تعريفاً للموهوبين تم اعتماده من قبل وزارة التربية والتعليم في المملكة بموجب قرار وزاري رقم ٨٧٧ في ٦/٥/١٤١٨ بأن الموهوبين هم الطلاب الذين يوجد لديهم استعدادات وقدرات غير عادية أو أداء متميز عن بقية أقرانهم في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع وبخاصة في مجالات التفوق العقلي والتفكير الابتكاري والتحصيل العلمي والمهارات والقدرات الخاصة ويحتاجون إلى رعاية تعليمية خاصة لا تتوافق لهم بشكل متكامل في برامج الدراسة العادية (/http://www.mawhiba.org)

وخلاصة القول نجد أن الموهوبين هم الطلاب الذين لديهم قدرات غير عاديه في مجال واحد أو عدة مجالات تفوق قدرات اقرانهم في نفس المرحله العمرية، وهم يحتاجون إلى دعم ورعايه وبرامج متخصصه تساعد في تنمية واستمرار هذه الموهبة.

ثانياً- طرق الكشف عن الموهوبين:

إن مفهوم اكتشاف الموهوبين ورعايتهم ليس من المفاهيم الجديده بل عرف منذ افلاطون حينما صنف المجتمع في كتابه (الجمهوريه) ووضع مخططا مفصلا لمجتمع يوناني مثالي وجعل له نظاما تعليميا خاصا من ثلاثة أصناف بناءً على تميزهم من حيث المواهب التي يولدون وهم مزودين بها (الزغبي ٢٠٠٣ : ٤) وذكر القريطي بأن افلاطون أكد في كتابه على أن من أهم واجبات الحكام النظر في معدن كل طفلٍ والكشف عن الأطفال الذهبيين وتعهدهم بالرعايه.(القريطي ٢٠٠٥م: ١٣) أما في العصر الإسلامي فقد تميز المسلمون منذ عهد الرسول صلى الله عليه وسلم بالإهتمام بمن تميز في مجال معين كحسان بن ثابت في

الشعر وبلال ابن رباح بصوته في الآذان وعبدالله بن عباس في الفقه، وأكد الزهراني على ذلك بقوله: أنه في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم شجعت المواهب، فهذا عبدالله بن رواحه شاعر من شعراء الدعوة قال له النبي صلى الله عليه وسلم (عليك بالمشركين). (الزهراني ١٤٢٤هـ :٤١). وعلى مر الحضاره والعصور الإسلامية ظهرت مواهب المسلمين والتي لازالت شامخه إلى يومنا هذا في مجال الفنون سواء في العماره الإسلامية أو المجالات الفنيه الأخرى كالخزف والزجاج وغيرها.

تعتبر الأسره البيئة الأساسيه التي يمارس فيها الأفراد حياتهم، ولها دور كبير في اكتشاف موهبة وتميز أبنائهم وتقديم الدعم والمسانده لهم، ومتى ما أهملت الأسره هذا الجانب فإن موهبة الأبناء تظل كامنه بداخلهم. وتميل نتائج معظم الدراسات النفسية التي أجريت في مجال العلاقة بين أساليب التنشئه الوالديه والإبداع إلى تأكيد علاقة ارتباطيه موجبه وجوهرية بين المعاملة أو الاتجاهات الوالديه السويه في التنشئه والتفكير الإبداعي أو المقدرة على الإنتاج الإبداعي لدى الأبناء. (القريطي ١٩٩٥ :١٦٧) ولا يقل دور المعلم عن دور الأسرة في اكتشاف وتنمية الموهوب في التربية الفنيه، فالمعلم هو ركن أساسي في العملية التعليمية ومكملاً لدور الأسرة، فإذا غاب دور المعلم في دعم الموهوب سينعكس ذلك سلبا على دور الأسره، وقد ذكر نيلسون و كليلاند Nelson & Cleland أن المعلم له دور في تهيئة المناخ الذي يقوي ثقة الطفل بنفسه أو يزعزعها، ويشجع اهتماماته أو يحبطها وينمي قدراته أو يهملها..الخ (Nelson & Clelan 1975: 439)

فمتى ماتوفر للمعلم البيئة التعليمية المناسبه ووجد تعاونا من الأسره ودعما من المجتمع وكان مؤمنا بأهمية الموهبه ورعايتها ولديه الكفايات التي تؤهله للتعامل معهم سوف نضمن ان شاءالله رعاية وتنمية للموهوبين.

والسؤال هنا كيف نكتشف الموهوبين ؟ وللإجابه عليه يجب أن نعرف أن أكتشاف الموهوبين هو الخطوه الأولى لرعايتهم، فعملية اكتشافهم ينبني عليها عدة امور من أهمها رعايتهم والأهتمام بهم وتوفير البرامج الداعمه لإستمرار وتنمية الموهبه، واكتشافهم يكون بأكثر من طريقه إلا أن أهمها:

١- **الأسره:** وهي الأساس واللبنة الأولى في الكشف عن ابنائهم الموهوبين في التربية الفنية من خلال ملاحظتهم في المراحل الأولى من عمرهم فهم مصدر هام للمعلومات الخاصه بأبنائهم كميولهم العلمية والمجالات الفنية المحببه لديهم كالخزف والرسم وغيرها، وبالرغم من بعض التحفظات على اكتشاف الأسره لموهبة ابنائهم وما يحصل فيها من تحيز قد يكون مبالغ به إلا أننا لا نغفل الدور الهام والأولي لإكتشاف الموهبه خاصة إذا كان لدى الأهل الفهم الصحيح للموهبه. وذكر (رستم ١٩٩٩-٢٠٠٠) ضرورة توفير مناخ اسري مناسب لنمو الموهوبين من خلال تنمية اتجاهات ايجابية ووعي عام لدعم فئات المجتمع تتمثل في أولياء الأمور والمدرسين والمسئولين في التعليم بالأساليب والوسائل لتوعية المجتمع وإثارة اهتمامه نحو الموهوبين.

٢- **الإختبارات:** ويدخل من ضمنها عدة أنواع أهمها:

أ- **(اختبار القدرات الفنية) :** وهي من أقدم الطرق في الكشف عن الموهوبين في شتى المجالات، وتطبق في مجال التربيه الفنيه من خلال اختبارات في مجال أو اكثر من مجالات التربيه الفنيه، يتم من خلالها تمييز من هم موهوبين فنياً ويمتلكون حساً فنيا عاليا عن غيرهم، وهي مشابهة لإختبارات القبول في تخصص التربيه الفنيه الذي تطبقه الأقسام الأكاديمية في الجامعات والكليات والمعاهد، وكذلك المسابقات الفنيه التي تنظم بشكل مستمر.

ب- **اختبارات الذكاء:** وهي من أهم أنواع الإختبارات التي اعتمد عليها الباحثين في الكشف عن الموهوبين بشكل عام وعن قدراتهم العقليه. وذكر سيد أن نتائج العديد من الأبحاث والدراسات أكدت أن الأشخاص الذين تم اختيارهم على أساس نسبة الذكاء المرتفعة كانت نسبة ذكائهم ما بين (١٣٠- ١٥٠) درجة هم الأكثر شيوعاً في دراسات الموهوبين والمتفوقين (سيد ٢٠٠ : ٢٠٨) بينما ظهرت دراسات وأبحاث تعارض استخدام اختبارات الذكاء في الكشف عن الموهوبين حيث أكد القريطى أن الذكاء لم يعد المظهر الوحيد للموهبة والتفوق ، فارتفاع معدل الذكاء لا يعنى التفوق فى المظاهر الأخرى كالإستعدادات الفنية والتفكير الإبداعي وغيرها ، وأن انخفاض معدل الذكاء لا يعنى عدم التمتع بدرجة مرتفعة من الاستعدادات العقلية الأخرى لذا فإن الاعتماد على القدرة العقلية العامة وحدها يحول دون التعرف على عدد كبير ممن يتمتعون بالمواهب والاستعدادات العقلية الخاصة الفنية والموسيقية والميكانيكية وغيرها. (القريطي ١٩٨٩ : ٣١)

ج – **اختبارات التحصيل الدراسي:** تعتبر من الإختبارات المهمه في التعرف على الموهوبين والمتفوقين، وتتميز بأنها تعطى صورة واضحة عن مجالات القوة والضعف للطالب فى الموضوعات الدراسية المختلفة ، ونظراً لعدم وجود اختبارات تحصيل مقننة منشورة فى الوطن العربى ، فإنه يبدو من الضرورى للقائمين على برامج تعليم الموهوبين والمتفوقين الاستفادة من نتائج التحصيل الدراسى كما تعكسها درجات الطلاب فى المواد الدراسية مجتمعة ، أو فى المواد الدراسية المرتبطة بنوع الخبرات التى يقدمها البرنامج . وإذا توفرت نتائج اختبارات التحصيل التى تعقد في نهاية مراحل دراسية معينة فإنه يمكن استخدامها فى التعرف على الموهوبين والمتفوقين (فتحى جروان ، ١٩٩٩ : ١٧٢)

د- **اختبارات الإبداع والإبتكار:** ومعظمها لا يعكس صورة كاملة عن قدرات الموهوب، مما يستلزم عدم الإكتفاء بهذه الإختبارات، ومن أشهر هذه الإختبارات (اختبار تورنس للتفكير الإبتكاري،اختبار التفكير الإبتكاري في الفعل والحركة). (الشريف ٢٠١٥)

٣- المدرسة: وهي الجهة الأساسية المسؤوله عن اكتشاف الموهوبين ورعايتهم ، من خلال المناخ العام للبيئة التعليمية التي تساعد في تشجيع وتنمية الموهبه، ومن خلال دور المعلم الذي لا يقل عن دور الأسره من حيث الأهميه، متى ماكان مدركا لخصائص الموهوبين، وهذا يستلزم اعداد معلم ذو شخصيه قادره على تحفيز الموهوبين ودعمهم وتوسيع مداركهم.

٤-الأنشطة الطلابية: تعتبر الأنشطة الطلابية مكانا غنياً بالمواهب في شتى المجالات(علمية، فنية، رياضية..) متى ماتوفرت البيئة المناسبه في المدرسة لدعم هذه الأنشطه. وتتم إكتشاف هذه المواهب من خلال ملاحظة المعلمين لهم اثناء الأنشطة ومن خلال تعاملهم المباشر معهم.

٥- الترشيح الذاتي: يتم ترشيح الطالب لنفسه أو عن طريق من ينوب عنه كولي أمر أو قريب، حيث يمكن الكشف عن الطلبة الموهوبين من خلال أدوات مقننه، مثل: المشروع الوطني للتعرف على الموهوبين.(موهبة)

ثالثاً- نماذج الطلبة الموهوبين:

يختلف الطلبه الموهوبين في قدراتهم العقليه والمعرفية وهذا ما أكده (Silverman,1993) باختلاف السمات الإيجابيه والسلبية التي يتصف بها الموهوبن. ومن هذا المنطلق حدد (Neihar and Betts:1988) ستة نماذج من الطلبة الموهوبين :

- الموهوبون المرتفعون في التحصيل الدراسي: هم الفئة التي تحص على مستويات عاليه جدا في التحصيل الدراسي.
- الموهوبون ذو القدرة على التحدي: هم الفئة التي تتميز بالموهبة بالرغم من قلة الدعم المقدم لهم.
- الموهوب المختفي: هم الفئة التي تحاول اخفاء موهبتها.
- الموهوب المنخفض ادائه في التحصيل الدراسي: هم الفئة التي يظهر لديهم ضعف في مستوى التحصيل بالرغم من ذكائهم العالي، بسبب احباطهم من البرامج التربويه الغير مناسبة.
- الموهوب ثنائي اللقب: هم الفئة التي تعاني من صعوبه تعلم أو إعاقات جسدية أو إنفعالية.
- الموهوب الذاتي: هم الفئة التي تعتز بموهبتها ولديهم الوعي بقدراتهم وامكانياتهم، ولابد من توفر برامج خاصة لهم.

رابعاً – مجالات الموهبة:

تتنوع مجالات الموهبة فتشمل واحداً أو أكثر من المجالات، وقد ذكرت (الشريف ٢٠١٥) فئات الموهوبين وهي:

- الموهبه العقلية: التميز بالنمو العقلي السريع، ويفوق عمرهم العقلي العمر الزمني، فيصبح الطالب متفوقاً على اقرانه.

- الموهبة الأكاديمية: التميز والنبوغ في أحد المجالات الأكاديمية كالعلوم واللغه، حيث يتميزون بالقدرة العالية على الإستيعاب والحفظ، ويظهرون اهتماما واضحاً بأحدى المواد الأكاديمية أو أكثر، وعادة ذكائهم فوق المتوسط.
- الموهبة الفنية: استعدادات فطرية للتميز في احد المجالات الفنية (رسم، نحت، تشكيل..) أو الموسيقية (تلحين، تأليف..) أو الأدبيه (شعر، كتابة قصة..) ولابد من توافر الظروف البيئية المناسبة والتعليم والتدريب والممارسة.
- الموهبة في القيادة: استعدادات فطريه تجعلهم آلفين للناس ومألوفين منهم، ولديهم استعداد فطري لقيادة الجماعة والعمل على حل مشاكلها.
- الموهبة في الرياضة: التميز بالرشاقة والقوة العضلية والتحمل البدني وخفة الحركة والتآزر العضلي.
- الطلاب المبدعون والمبتكرون: استعدادات خاصة للإبداع والإبتكار والإختراع والوصول إلى ماهو جديد من أفكار وحلول.

القسم الثالث: الاستراتيجيات اللازمة لتعليم وتعلم الموهوبين في ظل الإقتصاد المعرفي

في ظل التطور الإقتصادي السريع بدأت الدول بعدم الإعتماد على الإقتصاد التقليدي (الزراعي والصناعي) والبحث في اقتصاديات جديدة تتلائم مع الثورة التكنولوجية وتعتمد على الإبداع والمعرفة. وبالمثل لازال التعليم يعامل على أنه من الخدمات، ولم ينظر إليه على أنه استثمار، وأنه اساس الإستثمار الإقتصادي والإجتماعي والتنمية الشاملة.(جمعة ٢٠٠٩)

التطور السريع في العالم يلزمنا بالبدء في التغيير والعمل على الإستثمار في رأس المال البشري والذي يعد عمود الإقتصاد المعرفي، وهذا يتم من خلال التعليم الذي يعد المفتاح الحقيقي والحجر الأساسي في بناء الإقتصاد المعرفي. وقد اثبتت التجارب العالمية قيام اقتصاد عالمي ناجح مبني على المعرفة مثل كوريا الجنوبية وسنغافوره. (الفنتوخ ١٤٣٥هـ).

إن انظمة التعليم الحاليه تستوجب عليها إعادة النظر في سياساتها التعليمية والتركيز على الإستثمار في رأس المال البشري ومن ضمنهم الموهوبين وتحسين مخرجات التعليم واستثمارهم لبناء اقتصاد ناجح، وهذا لا يأتي إلا من خلال التطوير في المناهج والبنية التحتية والكوادر التعليمية المؤهلة لهذا الإستثمار. يذكر (الخضيري ٢٠٠١) أن معظم متطلبات بناء اقتصاد المعرفة تتركز حول التعليم، حيث تتوقف الإنطلاقة الإقتصادية على إمكانية تحقيق استثمار كثيف في البشر من خلال التعليم.

يعد الإهتمام بالموهوبين ورعايتهم من أهم الأولوليات التي يجب التركيز عليها في تعزيز رأس المال البشري المؤهل والقادر على في بناء الإقتصاد المعرفي، وهذا يستلزم وضع استراتيجيات ورؤية مستقبلية تهتم بالموهبه والإبتكار والإبداع.

يتطلب وضع استراتيجيات رعاية الموهوبين في ظل الإقتصاد المعرفي مرحلتين هامتين هما:

المرحلة الأولى: وضع خطة استراتيجية تشمل الرؤية والرسالة والأهداف والقيم والأسس اللازمة لتحقيق هذه الخطة.

المرحلة الثانية:وضع خطة زمنية وتفصيلية لآلية تنفيذ المرحلة الأولى.

ومن أهم الإستراتيجيات الأساسية لرعاية الموهوبين في ظل الإقتصاد المعرفي هي :

- الفلسفة الأساسية التي تقوم عليها المنظومة التعليمية والتي يجب أن تركز على الإبداع والإبتكار والبحث العلمي.
- بناء مناهج تعليمية تتلائم مع قدرات الموهوبين العقلية.
- مشاركة فعالة لذوي الإختصاص لوضع الخطط التطويرية.
- تحقيق مخرجات تعليمية موهوبه ومبدعه ومتلائمة مع متطلبات العصر.
- تأهيل وتدريب كوادر تعليمية قادرة على تنمية هذه المواهب.
- بنية تحتية ملائمة ومحفزة للإبداع.

تعليم وتعلم الموهوبين في ظل الإقتصاد المعرفي:

يحتاج الموهوبين الذي يتفوقون عن اقرانهم في مجال معين إلى استراتيجيات تعليميه تتناسب مع قدراتهم وتساعد في تنميتها وتطويرها، فكثير من الموهوبين يصابون بالملل وهم ينتظرون زملائهم أن يتعلموا مهارات اتقنوها قبل عام أو عامين (السمادوني ٢٠٠٩) ، ويرى (ساوسا ٢٠٠٦) أن كل التلاميذ يستفيدون عندما يقدم المعلمون أنشطة تجعل التلاميذ ينشغلون بالمستويات العليا من التحليل والتركيب والتقويم، أما الموهوبون فيمكنهم تجاوز المستويات الأولى أسرع من اقرانهم ، وبذلك تكون المدرسة اساءت إلى هؤلاء التلاميذ، حيث لم تنجح في تقديم انشطة ذات مستويات عليا من التفكير.

الاستراتيجيات الخاصة بالموهوبين تمثل المستويات العليا من تصنيف بلوم كالتقويم والتركيب والتحليل، ومازال الأدب الحديث يؤكد على استعمال استراتيجيات التفكير المركبة؛ مثل التعلم المبني على حل المشكلات والتفكير الناقد وحل المشكلات الإبداعي والتي تعد من الاستراتيجيات المناسبة والتي يمكن استعمالها في برامج الطلبة الموهوبين.(حسين رياش،٢٠٠٩). ومن هذه الإستراتيجيات:

- **الحوار والمناقشة:** يقوم المعلم بطرح موضوع معين ويترك المجال للطلاب لعقد حوار ونقاش حول الموضوع المطروح، ويكون دور المعلم هنا التوجيه لطلابه، وهذه الاستراتيجية تتيح للطلاب فرصة للحوار الهادف ، كما تتيح لهم فرصة الدفاع عن وجهات النظر، وتنمي لديهم القدرة على تعليل وتفسير ما يطرحونه من وجهات نظر وآراء. (حسين ٢٠١٠)

- **استراتيجية العصف الذهني:** أسلوب تعليمي وتدريبي يقوم على توليد أكبر عدد من الأفكار حول موضوع معين خلال فترة زمنية محددة، بهدف الوصول إلى افكار ابداعية.
- **استراتيجية حل المشكلات:** خطة تدريسية تتيح للمتعلم الفرصة للتفكير العلمي حيث يتحدى التلاميذ مشكلات معينة فيخططون لمعالجتها وبحثها، ويجمعون البيانات وينظمونها ويستخلصون منها استنتاجاتهم الخاصة.(حسين ٢٠١٠)
- **استراتيجية التعلم بالإكتشاف:** تتيح هذه الإستراتيجية للطالب - بمفرده أو بالتعاون مع زملائه- فرصاً كافية للقيام بعمليات الملاحظة والقياس والتصنيف أو وضع الفروض واختبارها وتعميمها، وبخاصة في تدريس المواد العلمية والدراسات الإجتماعية.(جروان٢٠١٤)
- **استراتيجية التفكير الناقد:** عملية عقلية يمكن من خلالها تنظيم المعلومات سواء أكانت نظرية أم عملية، أو كانت بسيطة أم مركبة، أو كانت محللة أم متشابكة، أو تم تقييمها من خلال أنشطة مهارية أم عن طريق أساليب إحصائية. (ابراهيم ٢٠١٠)
- **استراتيجية التفكير الإستكشافي:** أن يصل التلميذ إلى المعلومة بنفسه معتمدًا على جهده وعمله وتفكيره ، وهي من أهم الاستراتيجيات التي تنمي التفكير، فالمدخل الاستكشافي يركز على مواجهة المتعلم بموقف بحيث يولد لديه الشعور بالحيرة، ويثير عنده العديد من التساؤلات فيقوم بعملية استقصاء وبحث ليجد الإجابات عنها http://www.abegs.org/
- **استراتيجية التسريع:** عرفته الأستراتيجية العربية للموهبة والإبداع في التعليم العام بالسماح للطالب الموهوب بالتقدم عبر درجات السلم التعليمي بسرعة تتناسب مع قدراته، وذلك بتمكينه من اتمام المناهج الدراسية المقررة في مدة زمنية أقصر من المعتاد. (لمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، و مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع ٢٠٠٨)
- **استراتيجية البرامج الإثرائية:** برامج إثرائية للطلبة المتميزين تُعقد في الإجازة الصيفية لمدة ٣ أسابيع يتلقى الطلبة خلالها نشاطات علمية متخصصة ومهارات نوعية متقدمة لتنمية الجوانب العلمية والشخصية لديهم http://www.mawhiba.org/

إن تفعيل استراتيجيات التعليم والتعلم للموهوبين في ظل التوجه نحو الإقتصاد المعرفي اصبح من الأمور الضرورية لتحقيق مفهوم الإستثمار في رأس المال البشري، وهذا يستلزم من الحكومات بضخ استثماراتها في مشاريع تعليمية وتكنولوجية وتقنية وموارد بشرية وتأهيل الكفاءات بما يتلائم مع سوق العمل، ولا نغفل من ذلك الإستثمار في الموهوبين ورعايتهم وتنمية عقولهم وتخصيص مناهج مراكز خاصة لهم وتأهيل كوادر متخصصة تسهم في تنمية واستثمار هذه المواهب في دفع عجلة الإقتصاد.

المناهج التعليمية للموهوبين في ظل الإقتصاد المعرفي:

للمناهج التعليمية بجميع مراحلها دور كبير في اكتشاف وتنمية الموهبه، إلا أن ما يلاحظ على مناهج التعليم العام أنها صممت على أساس الإهتمام بالقدرات العقلية المتوسطة أو

العادية للطلاب، حيث أن غالبيتها تصل إلى أقصى غايتها وتحقيق بعض أهدافها بالنسبة للطلبه العاديين، لكنها لا تناسب الفئات الخاصة الأخرى كالمتفوقين.(الطنطاوي ٢٠٠٥) وقد أكدت العديد من الدراسات والأبحاث (جمعه ٢٠٠٩) (القيسي ٢٠١١) في ظل المتغيرات السريعة والثورة المعرفية والتكنولوجية إلى ضرورة تطوير المناهج والبرامج التعليمية والإهتمام برأس المال البشري لمواكبة هذا التطور السريع، وفي ظل الإقتصاد المعرفي الذي يهتم بالذكاء والإبداع اصبح من الضروري جدا تطوير مناهج التعليم بحيث تهتم بالقدرات الإبداعيه وتنميته واستثمار هذه الطاقات.

وتعد المناهج من المكونات الأساسية للبرنامج الإثرائي لتعليم الطلبة الموهوبين والمتفوقين. وقد وضعه المختصون بعد المعلم في قائمة العوامل المؤثرة في نجاح برامج تعليم الطلبة الموهوبين والمتفوقين (Renzulli, 1981) ويرى (جروان ٢٠١٤) أن تخطيط وتنفيذ مناهج الموهوبين لابد أن تراعي خصائص عدة أهمها:

١. أن يكون مكملاً وامتداداً مدروساً للمنهاج العام الذي يشكل نقطة الأساس للتمايز.
٢. أن يحدد المهارات والمعارف التي يجب أن يتعلمها الطلبة الملتحقون بالبرنامج ولا يتسنى لهم تعلمها بدراسة المنهاج العام مع سائر الطلبة.
٣. أن يركز على عمليات التفكير العليا وكيفية التعلم من خلال محتوى ذي قيمة يتم اختياره بعناية.
٤. أن يتضمن نشاطات ومشروعات للدراسة الحرة يقوم بها الطلبة بإشراف ودعم معلميهم من أجل توسيع دائرة معارفهم وإكسابهم مهارات البحث وطرائقه.
٥. أن يشارك المعلمون في تطويره لأنهم هم الذين سيقومون بالتنفيذ والتقييم ولأنهم الأكثر اقتداراً على تحسس حاجات الطلبة في الجانب المعرفي على وجه الخصوص.
٦. أن يتصف بالمرونة .
٧. أن يوفر خبرات تحقق التداخل بين المجالات الدراسية المختلفة.
٨. أن يحقق تكاملاً بين الأهداف المعرفية والانفعالية والوجدانية.

ويرى (الهاشمي وعزاوي ٢٠٠٧) أن المناهج المبنية على اقتصاد المعرفي تتميز بـــــ:

بناء المنهج بطريقة وظيفية مع مراعاة طبيعة العلوم في هذه المرحلة وخصائص المتعلم. ٢. يتناول المنهج للخبرات كافة والمقدمة للمتعلم داخل المدرسة وخارجها مع التركيز على الجانب التطبيقي. ٣. اعتماد المنهج المحوري حول الطالب وميوله . ٤. تنمية مهارات الطلبه وميولهم. ٥. مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة. ٦. التنوع في استراتيجيات التعليم والتعلم. ٧. إكساب الفرد المهارات الضرورية للتأقلم مع العصر. ٨. تكييف المنهج لعصر ثورة الإتصالات والمعلومات وتهيئة الطلبة للعيش في الزمن القادم والتكيف معه.

مما سبق نجد أن تخطيط المناهج بشكل عام في ظل الإقتصاد المعرفي لا يختلف كثيراً عن تخطيط مناهج الموهوبين والتي لابد أن يركز تخطيط مناهجهم في ظل الإقتصاد المعرفي على تنمية المهارات والقدرات ومواكبتها لمتطلبات العصر، وأن توظف المعرفة وتطبق داخل المدرسة وخارجها، وأن تهتم بإكساب الطالب مهارة التعلم الذاتي، وأن يعزز

لدى الموهوب الإستمرار في التعلم والتطوير، ليحقق المنهج بعد ذلك مخرجات ذات تأثير فعال في الإقتصاد.

اساسيات تطوير تعليم الموهوبين لبناء اقتصاد المعرفة:

لبناء أي منظومة تطويريه لابد من وجود اساسيات تقوم عليها عملية التطوير، ومن خلال ماتم تناوله في هذه الدراسة نجد أنه من الممكن وضع استراتيجية مقترحة لتطوير تعليم الموهوبين بما يتلاءم مع اقتصاد المعرفة من خلال اساسيات رئيسية تنظم عملية التطوير، تتمثل في:

- بناء فلسفة تعليمية خاصة بالموهوبين تركز على الإبداع والإبتكار
- مؤسسات تتبنى الفلسفة التعليمية الخاصة بالموهوبين
- تصميم مناهج خاصة بالموهوبين وربطها بالاقتصاد المعرفي
- اعطاء الطلبة الموهوبين مساحة أكبر للإبداع و الإبتكار
- ميزانية مخصصة لدعم تطيور الموهوبين
- دخول القطاع الخاص في دعم هذه المؤسسات
- دعم التعليم الفني والمهني
- تغيير البرامج التعليمية لتحقيق مخرجات تعليمية تتوافق مع الإقتصاد المعرفي
- الإستثمار في رأس المال البشري من خلال تطوير منظومة التعليم
- نشر مفهوم الإقتصاد المعرفي وأهميته في شتى المجالات
- تشجيع البحث العلمي
- الإهتمام بالتقنية والتكنولوجيا

النتائج:

خلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

إن تأسيس رأس المال البشري من خلال ادارة المواهب من أهم ركائز تحقيق التطور وتطبيق استراتيجية الاقتصاد المعرفي لما تمثله هذه المواهب من طاقات ايجابيه ومنتجه ومواكبه للتطور التكنولوجي والمعرفي.

- الأفراد الموهوبين يعدون من أهم العوامل التي تضمن استمرارية المنافسه، لذلك يجب على المنظمات ضرورة وضع الإستراتيجيات الخاصة بإدارة المواهب لتأهيلهم وتطويرهم وتدريبهم خاصة فيما يتعلق بمتطلبات العصر في الجانب التقني.

- التأكيد على أهمية أن تكون منظومة التعليم بشكل عام متوافقة مع متطلبات الإقتصاد المعرفي.

- ضرورة وضع استراتيجية خاصة للموهوبين وربطهم بالإقتصاد المعرفي والإستفادة من إمكاناتهم الإبداعية والإبتكارية في التنمية الإقتصادية.

التوصيـات

في ضوء ما أسفرت عنه هذه الدراسة ومن أجل الإنتقال إلى اقتصاد المعرفة يجب الإهتمام بالتوصيات التالية:

- التغلب على الصعوبات التي تواجه رعاية الموهوبين واستثمارهم في صناعة الاقتصاد المعرفي.
- اعادة صياغة المناهج التعليمية بما يتلائم مع طبيعة الموهوبين وخصائصهم.
- الإستفادة من التجارب الرائده في استثمار الموهوبين كداعمين للإقتصاد.
- الإهتمام بالبحث والتطوير في مجال الموهوبين وزيادة مخصصاتها.
- زيادة وعي المجتمع بمفهوم الإقتصاد المعرفي وأهميته.
- دعم الإستثمار في مجال الموهوبين ورعايتهم.
- تنظيم معارض خاصة بالموهوبين لعرض مواهبهم وابداعاتهم.

المراجع:

- ابراهيم، مجدي. (٢٠١٠) التفكير الناقد: آليات لازمة لمواجهة قضايا التعليم والتعلم، عالم الكتب.القاهرة
- ابن منظور، محمد بن مكرم (د.ت) **لسان العرب**، تصنيف: يوسف خياط، ونديم مرعشلي، بيروت.
- الإبراهيم، يوسف حمد .(٢٠٠٤) التعليم و تنمية الموارد البشرية في الاقتصاد المبني على المعرفة ، مركز الإمارات للدراسات ٢٠ و البحوث الإستراتيجية، أبو ظبي.
- البسيوني، محمود.(١٩٨٤) أسس التربيه الفنية،ط٥، دار المعارف . القاهره
- البسيوني، محمود.(١٩٨٥) قضايا التربية الفنية، عالم الكتب . القاهره
- البسيوني، محمود.(١٩٨٥). قضايا التربية الفنية، عالم الكتب .القاهره
- التويجري، محمد عبدالمحسن و منصور،عبدالمجيد سيد.(١٤٢١) الموهوبون آفاق الرعاية والتأهيل بين الواقعين العربي والعالمي، مكتبة العبيكان، السعودية
- التويجري، محمد؛ و منصور، عبد المجيد . (٢٠٠٠) . الموهوبون آفاق الرعاية والتأهيل بين الواقعين : العربي والعالمي. الطبعة الأولى. الرياض : مكتبة العبيكان
- الحربي، مشعل فراج(٢٠١١) . بناء برنامج تدريبي يستند إلى فلسفة اقتصاد المعرفة وتحديد فاعليته في تطوير مهارات التدريس والاتجاهات المهنية، لدى معلمي التعليم الصناعي"، رسالة دكتوراه، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

- الخضيري، محسن أحمد: اقتصاد المعرفة"مدخل تحليلي".(٢٠٠١) مجموعة النيل العربية للطباعة والنشر، القاهرة.
- الرشيد،عبدالله احمد: السياسة الوطنية للعلوم والتقنية ودورها في نمو الإقتصاد السعودي.(١٩٩٨) ندوة الرؤية المستقبلية للإقتصاد السعودي، وزارة التخطيط.
- الرفاعي، منذر سمير: مناهج التربية الفنية المطورة وفق رؤية الاقتصاد المعرفي في الأردن.(٢٠٠٨) رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن
- الزعبي، علي فلاح.(٢٠٠١) العوامل المؤثرة على الإبداع كمدخل ريادي في ظل اقتصاد المعرفة (دراسة مقارنة بين الجزائر والأردن مجلة ابحاث اقتصادية وادارية، العدد العاشر ، تصدرها كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة – الجزائر.
- الزغبي،محمد سيد.(٢٠٠٣) مقدمة في التربية الخاصه، القاهره، دار الفكر العربي
- الزهراني، مسفر .(١٤٢٤) استراتيجيات الكشف عن الموهوبين والمبدعين ورعايتهم بين الأصاله المعاصره ، ، دار طيبه .مكة المكرمة
- السويفي: محمد حسين.(١٩٩٩) التربية الفنية للفئات الخاصة، دار المفردات للنشر والتوزيع، الرياض
- الشامسي،عبداللطيف: الإقتصاد المعرفي، صحيفة الإمارات اليوم، ٣٠ ديسمبر ٢٠١٢
- الشريف، منال عمار: برنامج رعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية بين الواقع والمأمول بمنظور تربوي.(٢٠١٥) المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين، الإمارات العربية المتحدة.
- الشمري، محمد جبار .(٢٠٠٨) دور اقتصاد المعرفة في تحقيق النمو الاقتصادي/ مصر أنموذجاً، مجلة الغري للعلوم الإقتصادية والإدارية، العراق،
- الشمري،هاشم، الليثي،ناديا.(٢٠٠٨) الاقتصاد المعرفي، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الطنطاوي، رمضان عبدالحميد.(٢٠٠٠) الموهوبن وأساليب رعايتهم وأساليب التدريس لهم، المؤتمر العلمي العربي الثاني لرعاية الموهوبين والمتفوقين، الأردن
- الطنطاوي، رمضان عبدالحميد.(٢٠٠٥) نحو تصور مقترح لمنهج في الكيمياء للطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية العامة، المؤتمر العلمي العربي الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين، الأردن .
- العمري،صالح "محمد أمين" .(٢٠٠٤)تدريس الجغرافيا وفق رؤية الاقتصاد المعرفي ،ط ١. مطابع الدستور.الأردن
- الفنتوخ، عبدالقادر عبدالله.(١٤٣٥) مؤسسات التعليم العالي ودورها في اقتصاد المعرفة، وزارة التعليم العالي، وكالة الوزارة للتخطيط والمعلومات، الرياض
- القرني، علي حسن(٢٠٠٩).متطلبات التحول التربوي في مدارس المستقبل الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء تحديات اقتصاد المعرفة:تصور مقترح،أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكةالعربية السعودية.

- القريطي، عبدالمطلب امين.(١٩٩٥) مدخل الى سيكولوجية رسوم الأطفال، دار المعارف.القاهره
- القريطي، عبدالمطلب امين.(٢٠٠٥): الموهوبن والمتفوقون، خصائصهم، اكتشافهم ورعايتهم، دار القكر العربي.القاهره
- القريطي، عبد المطلب أمين.(٢٠٠٥): سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، الطبعة الرابعة، دار الفكر العربي، القاهرة
- القيسي، محمد علي.(٢٠١١) ملامح الاقتصاد المعرفي المتضمنة في محتوى مقررات العلوم الشرعية في مشروع تطوير التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة ، الأردن
- النافع،عبدالله .(١٤٢٧) الموهبة والتنميه. ورقة عمل مقدمة لمنتدى جده للموهبه، جده ، الناشر: مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين.السعودية
- الهاشمي، عبدالرحمن و عزاوي، فائزة.(٢٠٠٧) المنهج واقتصاد المعرفة،ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- الهاشمي، عبدالرحمن.(٢٠٠٨) اقتصاد المعرفة في المدرسة المتميزة، ورشة عمل ، المجمع العربي للإدارة والمعرفة، الأردن
- إمام مصطفى سيد (٢٠٠١) : مدى فعالية تقييم الأداء باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة " لجاردنر " فى اكتشاف الموهوبين من تلاميذ المرحلة الإبتدائية ، جامعة أسيوط ، مجلة كلية التربية ، المجلد (١٧)
- جان، محمد صالح.(١٤١٦) المناهج بين الأصالة والتغريب، ط١، دار الطرفين، الطائف
- جروان، فتحي عبد الرحمن .(١٩٩٩) الموهبة والتفوق والإبداع، دار الكتاب الجامعي،العين
- جروان، فتحي عبدالرحمن.(٢٠١٤) رعاية الموهوبين " الإستراتيجيات والإجراءات"، مادة تدريبية مكثفة، المركز العربي للتدريب التربوي، قطر.
- جمعة: محمد سيد.(٢٠٠٩) تطوير التعليم ودوره في بناء اقتصاد المعرفة، المؤتمر الدولي الأول للتعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد: صناعة التعلم للمستقبل، الرياض.
- حسين، جميل حسن.(٢٠١٠) للموهوبين والمبدعين"استراتيجيات التعليم والتعلم، مجلة المعرفة، وزارة التربية والتعليم، السعودية
- حواشين،زيدان نجيب، حواشين،مفيد نجيب.(١٩٨٩) تعليم الأطفال الموهوبين،دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن
- خلف، محمد .(٢٠٠٧) إدارة المعرفة ، دار وائل للنشر، عمان .
- رستم، رسمي عبدالملك.(١٩٩٩-٢٠٠٠) تطوير التوجيه التربوي لرعاية الموهوبين والمتفوقين في ضوء الإتجاهات المعاصرة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، مصر

- رياش، حسين محمد و شريف،سليم محمد و الصافي،عبدالحكيم.(٢٠٠٩) أصول استراتيجيات التعلم والتعليم «النظري والتطبيق»، دار الثقافة، الأردن
- صبحي ، تيسير و يوسف قطامي.(١٩٩٢) مقدمة في الموهبة والإبداع، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت
- عاقل، فاخر.(١٩٧٥) التربية والإبداع، دار العلم للملايين، بيروت
- عبد المطلب القريطى (١٩٨٩) : المتفوقون عقلياً ٠ مشكلاتهم فى البيئة الأسرية والمدرسية ودور الخدمات النفسية فى رعايتهم ، رسالة الخليج العربى ، العدد (٢٨)
- فليح ،حسن .(٢٠٠٧) إدارة المعرفة، عمان
- فليح حسن خلف.(٢٠٠٧) اقتصاد المعرفة، عالم الكتب الحديث، الأردن
- ماجد محمد الزيودي، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمشروع تطوير التعليم نحو الاقتصاد المعرفي (ERfKE) في تنمية المهارات الحياتية لطلبة المدارس الحكومية الأردنية المجله العربية لتطوير التفوق، العدد ٥،المجلد ٣، الأردن ٢٠١٢.
- محمد، عادل عبد الله(٢٠٠٤). الأطفال الموهوبون ذوو الإعاقات، الطبعة الأولى، دار الرشاد، القاهرة
- محمد، عادل عبد الله(٢٠٠٥). سيكولوجية الموهبة، الطبعة الأولى، دار الرشاد، القاهرة.
- مصطفى، مهند و الكيلاني،أحمد.(٢٠١١) درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لأدوار المعلم في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفيهم في الأردن، مجلة جامعة دمشق –المجلد ٢٧- العدد الثالث + الرابع.
- مصيري، اميرة عبدالله.(٢٠٠٧) درجة ممارسة الإدارة العامة لرعاية الموهوبين للمهام اللازمة لإكتشاف ورعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، السعودية
- مؤتمن، منى .(٢٠٠٣) نحو رؤية جديدة للبحث التربوي في مجتمع الإقتصاد المعرفي، بحث مقدم إلى إدارة البحث والتطوير التربوي في المملكة الأردنية الهاشمية، الأردن.
- نجم، عبود نجم (٢٠٠٨) إدارة المعرفة: المفاهيم والإستراتيجيات والعلميات، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان: الأردن
- David A. Sousa.(٢٠٠٦) ترجمة: وليد السيد أحمد خليفة ومراد عيسى سعد،: كيف يتعلم المخ الموهوب، زهراء الشرق، القاهرة
- Gary A.Davis & Sylvia B. Rimm.(٢٠٠٩) ترجمة:السيد إبراهيم السمادوني. تربية الموهوبين والمتفوقين، دار الفكر، الأردن.
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، و مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع.(٢٠٠٨) لاستراتيجية العربية للموهبة والإبداع في التعليم العام، تونس

المراجع الأجنبية

1. Betts,C.T.&Neihar,M 1988.Profiles of the gifted and talented.Gifted child Quarterly,32(2)
2. (Felhusen, J. F(1997a) Educating teachers for work with talented youth. In N.Colangelo &G.A Davis (Eds.),Handbook of gifted education,2nd ed,Boston :Allyn &Bacon)
3. Nelson J.B. and Cleland,D.L."Role of the Teacher of Gifted and Creative Children" In:W.B.Barb & J.S.Renzulli (Eds) Psychology and Education the Gifted.(2nd.ed.).N.Y:Irvington Publishers,Inc.,1975
4. Parken, Michael, (2000), "Economics, Addison-Wesley, Reading, Massachusetts.
5. Peter ,Michael (2002).Education policy Research And The Global Knowledge Economy , Article, (Electronic Version), Educational Philosophy And Theory ,(24),Issuel,P91,Fep.
6. Renzulli, J. S. (1977). The Enrichment Triad Model: A Guide for Developing Defensible Program, for the Gifted & Talented Mansfield Center: CT: Creative Learning Press
7. . Silverman,L.K(1993a) Counseling the gifted and talented.Denver,CO,:love
8. Yunus, Aida Suraya Muhammad, 2001. Education Reforms in Malaysia, College student Journal, 24, 1- 17.

المواقع الإلكترونيه:

1- http://www.abegs.org/
2- http://www.mawhiba.org/
3- http://www.qiyas.sa/
4- http://www.sscf.sa/
5- http://www.misk.org.sa/